

# بيداغوجية الفروقات وأثرها على درس التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات د . بن ساسي رضوان \*

## الملخص :

تهدف الدراسة التي بين أيدينا إلى معرفة ما إذا كانت بيداغوجية الفروقات تمكن من تحقيق أهداف درس التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات <sup>عز</sup> حيث شارك في هذه الدراسة 150 أستاذا للتربية البدنية والرياضية لولايات الغرب الجزائري (تيارت ، سعيدة ، معسكر). بحيث قام الباحث بتقسيم البحث الى بابين الجانب النظري ويضم فصل التربية البدنية والرياضية والفصل الثاني يضم بيداغوجية الفروقات والمقاربة بالكفاءات والفصل الثالث يضم المراهقة 15- 18 سنة اما الجانب التطبيقي فيضم اجراءات البحث الميدانية والفصل الثاني يضم تحليل ومناقشة النتائج والفصل الثالث يضم مقارنة فرضيات البحث بالنتائج والاستنتاجات واعتمد الباحث على الاستبيان من ثلاث محاور مستخدما المنهج الوصفي المسحي .

حيث توصل الباحث إلى أن بيداغوجية الفروقات تساعد على تحسين نتائج التلاميذ في مادة التربية البدنية والرياضية ، وتساعد على تنمية الجانب النفسي و الاجتماعي لدى التلاميذ في درس التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات ، لذا يوصي الباحث العمل على تطبيق بيداغوجية الفروقات في كامل المستويات الدراسية بالتعليم الثانوي وضرورة اعتبار التربية البدنية و الرياضية مادة دراسية أساسية تدخل في مجموعة درجات المواد الدراسية و إقامة دورات تكوينية تركز على اكتساب المدرسين لهذا الأسلوب التدريسي.

**الكلمات المفتاحية :** بيداغوجية الفروقات ، درس التربية البدنية و الرياضية المقاربة بالكفاءات ، المراهقة

## Résumé

Différences pédagogiques et leur impact sur l'éducation physique et sportive étudié Dans le cadre des compétences d'approche

Bensassi Radhouane Maitre Assistant Classe A

Centre Universitaire Tismssilet

L'étude vise à portée de main pour voir si les différences pédagogiques a été en mesure d'atteindre les objectifs, il a étudié l'éducation physique et des sports à la lumière de l'approche par les compétences, où il a participé à cette étude, 150 un professeur d'éducation physique et des Sports des États ouest de l'Algérie (Tiaret, saida,maskara) Le chercheur s'est appuyé sur un questionnaire de trois axes en utilisant la méthode de l'enquête descriptive.

Lorsque le chercheur a conclu que les différences pédagogiques contribuent à améliorer les résultats des élèves en éducation physique et sportive, et aider à développer l'aspect psychologique et le social avec les étudiants dans un cours d'éducation physique et des sports dans le cadre des compétences d'approche, recommande donc un chercheur travaillant sur l'application des différences pédagogiques dans les niveaux d'études complets l'enseignement secondaire et la nécessité de considérer l'éducation physique et l'intervention de matériel sportif dans les qualités de base du groupe d'étude et soumet la mise en place de sessions de formation axés sur l'acquisition des enseignants de cette méthode d'enseignement.

**Mots clés:** Différences pédagogiques, il a étudié l'éducation physique et du sport Compétences approchent, l'adolescence.

## Summary

Pedagogical differences and their impact on the studied physical education and sports Under the

approach competencies Bensassi Radhouane Maitre Assistant Classe A The study aims at hand to see whether the pedagogical differences was able to achieve the goals he studied physical education and sports in light of the competencies approach, where he participated in this study, 150 a professor of Physical Education and Sports of the States west of Algeria (Tiaret, siada, maskara)

The researcher relied on a questionnaire from three axes using descriptive survey method. Where the researcher concluded that pedagogical differences help to improve the results of students in physical education and sports, and help develop the psychological aspect and the social with the students in a lesson of Physical Education and Sports under the approach competences, therefore recommends a researcher working on the application of pedagogical differences in the full study levels secondary education and the need to consider physical education and sports material intervention in the basic study group grades and subjects the establishment of training sessions focused on the acquisition of the teachers of this method of teaching.

**Key words :** Pedagogical differences he studied physical education and sport Competencies approach, adolescence.

**مقدمة:** لقد شهد العالم عدة تطورات في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والرياضية ، هذه الأخيرة أصبحت تحضى بعناية بالغة من طرف المشرفين عليها وهذا لأهميتها البالغة في تكوين مجتمع سليم وصحيح من الأمراض ، إن من أهم التحديات التي تواجه التربية في عصرنا الحالي أكثر من وقت مضى كسب رهان التربية المستديمة ، ولا تتمثل هذه التربية في تمكين الفرد من فرص الرسكلة و التكوين المستمر فحسب بل في تأسيس الكفاءات الضرورية لدى كل فرد و التي تجعله قادرا على التكيف الإيجابي مع التغيرات التي تطرأ على مظاهر الحياة اليومية الاقتصادية و الإجتماعية (1989 فيفري، 2) .

وبقدر حاجة الإنسان للتربية فحاجته للتربية البدنية و الرياضية أصبحت في الوقت الراهن من أهم متطلبات العصر و مظهرا ثقافيا هاما في المجتمع العصري .(حمصي، 1997، صفحة 67) .

والجزائر وعلى غرار بقية البلدان أعطت عناية كبيرة لها ، وهذا من خلال افتتاح المعاهد لتكوين المدرسين عبر كامل القطر الوطني ، وعلى إدماجها داخل المنظومة التربوية ، بل وجعلها فيما بعد مادة إجبارية كغيرها من المواد التعليمية الأخرى وذلك من خلال القوانين و المراسيم الصادرة في هذا الميدان كمرسوم 89 - 02 المتعلق بتسيير وتنظيم ممارسة التربية البدنية والرياضية وتطويرها.ومن بين الإشكاليات التي واجهت النظام التربوي في بلادنا كغيره من الأنظمة التربوية في العالم مشكلة تجزئة المعارف التي ميزت المناهج السابقة وهذا أدى إلى تراكم المعارف لدى التلاميذ دون إقامة روابط بينها .

ولذا فقد فكر كبار رجال التربية و التعليم في تلاقي هذا النقص وهو الاعتراف بخصوصيات كل طفل والفروقات الفردية .وانطلاقا من المعطيات السابقة قمنا بهذه الدراسة بغرض معرفة دور بيداغوجية الفروقات و أثرها على سير حصة التربية البدنية و الرياضة لتلاميذ المرحلة الثانوية.ويأتبعنا لخطوات المنهج الوصفي قمنا بانجاز هذه الدراسة في باين وبالاعتماد على الخطوات التالية:

**الفصل التمهيدي :** وهو خاص بطرح الإشكالية ، فرضيات البحث ، أهمية البحث وأهداف البحث ، وكذلك المفاهيم الأساسية للدراسة و الدراسات السابقة و المشابهة.

**الباب الأول :** ويشمل الجانب النظري للدراسة وهو يضم : الفصل الأول : خاص ببداغوجية الفروقات.

**الفصل الثاني:** خاص بالتربية البدنية و الرياضة و المقاربة بالكفاءات و **الفصل الثالث :** خاص بمرحلة المراهقة ، أما الباب الثاني فيشمل على الجانب التطبيقي للدراسة و يضم :

**الفصل الأول :** ونشير فيه إلى المنهج المتبع في هذا البحث ، تحديد المتغيرات و عينة الدراسة وكيفية اختيارها وكذلك الدراسة الاستطلاعية و أدوات الدراسة وحدودها ، و الأساليب الإحصائية المطبقة فيها.

**الفصل الثاني:** وهو مخصص لعرض و مناقشة النتائج.

**الفصل الثالث:** وهو مخصص لمقابلة النتائج بالفرضيات و الاستنتاجات والتوصيات وخلاصة البحث.

### **الإشكالية :**

إن التربية البدنية والرياضية لا تنحصر في القوة العقلية ، الفكرية والروحية للشخص بل أصبحت الرياضة سمة حضارية للمجتمعات وافتخار لها كما ينظر إليها جون ديوي أسلوب مناسب لمعايشة الحياة وتعاطيها«وتدريس مادة التربية البدنية من المهن الصعبة لأنها تتعامل مع كائنات معقدة التركيب و مختلفة عن بعضها البعض من حيث الذكورة والأنوثة و البيئة التي نشأوا فيها في الحياة المدرسية نلاحظ فروق بين التلاميذ من حيث التحصيل الدراسي ، حيث نجد من يتميز بسرعة الفهم و الاستيعاب فيكون دائما من بين المتفوقين ، ومن يكون بطيء الفهم يحتاج إلى مزيد من التكرار حتى يفهم .وبالطبع الهدف الأول و النهائي هو أن المدرس يتعامل مع من سوف يشكلون الوطن و الأمة التي تشارك العام في الأرض(الخولي، 1990، صفحة 06) في الحياة المدرسية نلاحظ فروق بين التلاميذ من حيث التحصيل الدراسي ، حيث نجد من يتميز بسرعة الفهم و الاستيعاب فيكون دائما من بين المتفوقين ، ومن يكون بطيء الفهم يحتاج إلى مزيد من التكرار حتى يفهم . وبالطبع الهدف الأول والنهائي هو أن المدرس يتعامل مع من سوف يشكلون الوطن والأمة التي تشارك العام في الأرض (كول، 1984، صفحة 10) وبهذا تبدو مهمة المدرس في التقريب بين مستويات التحصيل لدى التلاميذ صعبة و يحتاج إلى معرفة و فهم الفروق الفردية بين التلاميذ حتى يعامل كل واحد على أساس ما يملك من الإستعدادات والقدرات.(perrenoud, 1995, p. 210)

ومن هنا يمكن طرح الإشكالية التالية : هل بيداغوجية الفروقات تمكن من تحقيق أهداف درس التربية البدنية و الرياضية في ضل المقاربة بالكفاءات .وانطلاقا من الإشكالية تم طرح التساؤلات التالية :

- 1- هل المقاربة بالكفاءات تساعد على تطبيق بيداغوجية الفروقات أثناء درس التربية البدنية و الرياضية.
- 2- هل بيداغوجية الفروقات تساعد على تحسين نتائج التلاميذ في التربية البدنية و الرياضية.
- 3- هل بيداغوجية الفروقات تساعد على تنمية الجانب النفسي و الاجتماعي لدى التلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية

**- الفرضية العامة :** بيداغوجية الفروقات تمكن من تحقيق أهداف درس التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات .

### **- الفرضيات الجزئية :**

- 1 - المقاربة بالكفاءات تساعد على تطبيق بيداغوجية الفروقات أثناء درس التربية البدنية و الرياضية.
- 2 - بيداغوجية الفروقات تساعد على تحسين نتائج التلاميذ في التربية البدنية و الرياضية.
- 3 - بيداغوجية الفروقات تساعد على تنمية الجانب النفسي و الاجتماعي لدى التلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية

### **- أهداف البحث :**

- 1 - محاولة توضيح أهمية بيداغوجية الفروقات ومدى تأثيرها على درس التربية البدنية و الرياضة لتلاميذ المرحلة الثانوية .
- 2 - إبراز دور بيداغوجية الفروقات
- 3 - تحسين نتائج التلاميذ و العمل على تسهيل المادة لمدرس التربية البدنية و الرياضة.
- 4 - كشف و حصر مختلف العوامل التي تعيق سير حصة التربية البدنية و الرياضة.

## . مفاهيم الدراسات :

1 - **بيداغوجية الفروقات:** هي طريقة تربوية تستخدم مجموعة من الوسائل التعليمية قصد مساعدة الأطفال المتخلفين في العمر والقدرات والسلوكات والمنتهمين إلى فصل واحد على الوصول بطرق مختلفة إلى نفس الأهداف المرسومة (ph.meirieu.esf, 1988).

2 - **التربية البدنية والرياضة :** هي تلك العملية التي تتم عن طريق الممارسة لأوجه النشاط التي تنمي وتصون جسم الإنسان فحينما يلعب أو يمشي أو يتدرب أو يمارس لون من ألوان النشاط البدني ذلك يساعده على تقوية جسمه ، ويحافظ على سلامته وبذلك فهي عملية توجيه النشاط البدني وقوام الإنسان باستخدام التمرينات البدنية ، والتدابير الصحية وبعض الأساليب الأخرى لغرض إكساب الصفات البدنية. (بسيوطي، 1984، صفحة 95)

3 - **المراهقة :** مصطلح وصفي يقصد به مرحلة معينة تبدأ بنهاية مرحلة الطفولة وتنتهي ببدء مرحلة النضج أو الرشد هي المرحلة النهائية لنمو الفرد غير الناضج جسميا وانفعاليا وعقليا واجتماعيا نحو بدأ النضج الجسمي والعقلي والانفعالي. (صالح، 1960، صفحة 193)

- المقاربة بالكفاءات: هي قدرة الشخص على استعمال مكتسباته لغرض ممارسة عمل أو مهنة باستعمال المهارات والمعارف الشخصية التي تمكنه من تنفيذ هذا العمل أو مجموعة أعمال أخرى بأسلوب منسجم ومتوازن بشروط ومعايير متعارف عليها في مجال الشغل (هني، 1995، صفحة 53).

## . الدراسات السابقة والمثابفة :

- دراسة الطالبة وردة حمدي بعنوان «المشروع الأمريكي لإصلاح وتغيير المناهج التعليمية في الوطن العربي» رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، السنة الجامعية 2005 - 2006 ، تم استخدام المنهج التاريخي في الجانب النظري أما التطبيقي تم استخدام منهج المسح .

- دراسة عباس أيوب ، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية 2007 - 2008 بعنوان «تطوير المناهج التربوية وعلاقتها بدافعية الميول لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية» لدى تلاميذ الطور الثالث ، دراسة ميدانية وقد خرج الباحث باستنتاجات بحيث توجد علاقة ارتباط بين القرارات الفنية والإدارية في العملية التربوية ، وبين التخطيط وتنفيذ منهاج الدراسة.

- رسالة الدكتوراه لمراد بهلول حول بيداغوجية الفروقات في التعلم 1995 ، واستنتج الباحث أن بيداغوجية الفروقات هي روح عمل تتمثل في الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات المتعلمين من جهة ، والكفايات المستهدفة في البرنامج من جهة أخرى .

إجراءات البحث الميدانية :منهجية البحث:استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، ويعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج العلمية استعمالا في البحوث العلمية ، لكونه أنسب المناهج للوصول إلى البحث ويتناسب وطبيعة المشكلة التي نحن بصدد دراستها.

**مجتمع وعينة البحث :** تمثلت عينة البحث في 200 أستاذ من ثلاث ولايات بمعدل 60 أستاذ في كل ولاية .

الخبرة			المؤهل العلمي		
10 فما فوق	5 - 10	1 - 5	شهادة دراسات عليا	شهادة ليسانس كلاسيك	شهادة ماستر
35	45	70	5	100	45

جدول رقم (01) يوضح توزيع عينة البحث

## ضبط متغيرات البحث :

- **المتغير المستقل:** وهو الذي يؤثر في العلاقة ولا يتأثر بها ، وفي بحثنا هذا هو بيداغوجية الفروقات.  
- **المتغير التابع:** هو الذي يتأثر بالعلاقة ولا يؤثر فيها ، والمتغير التابع في بحثنا هو درس التربية البدنية والرياضة.

## مجالات البحث :

### المجال البشري :

#### - عينة المدرسين :

- ثانويات ولاية تيارت 75 مدرسا للتربية البدنية و الرياضية
- ثانويات ولاية سعيدة 60 مدرسا للتربية البدنية و الرياضية
- ثانويات ولاية معسكر 65 مدرسا للتربية البدنية و الرياضية

- **المجال الزمني :** تمت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من 2011/02/06 إلى 2011/03/06 تم توزيع الاستبيان على مدرسي التربية البدنية والرياضة واسترجاعه منهم

- **المجال المكاني :** أجريت الدراسة بثانويات : ولاية تيارت ، ولاية سعيدة ، ولاية معسكر

## - أدوات البحث :

1 - **المقابلة :** قام الباحث بإعداد بطاقة الملاحظة وهذا بالاعتماد على مجموعة من الأسئلة المرتبطة بموضوع البحث حيث أجريت مقابلة شخصية مع مجموعة من المفتشين التربويين لمادة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي .

### وكان الغرض من المقابلة :

- معرفة واقع تطبيق المقاربة بالكفاءات في المستوى التعليمي الثانوي.
- معرفة الصعوبات والعراقيل التي تواجه الأساتذة في تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات .
- أهمية بيداغوجية الفروقات في تحسين العملية التعلمية والتعليمية .
- أهم النتائج المحققة من المقابلة :
- يجب تدعيم ومساعدة الأساتذة وتكوينهم من أجل تطبيق المقاربة بالكفاءات.
- توفير الإمكانيات اللازمة لتطبيق المقاربة بالكفاءات خاصة ما يتعلق بالمنشآت وتقليص عدد التلاميذ أثناء الحصة .

- بيداغوجية الفروقات تسهم في رفع المستوى التعليمي والتعلمي في الطور الثانوي وترفع من قدرات التلاميذ في جميع النواحي العقلية النفسية والاجتماعية .  
- الاعتماد على بيداغوجية الفروقات كأساس لتحقيق التطور النوعي في العملية التعليمية .

2 - **الاستبيان :** قمنا بإعداد استبيان من أجل دراسة المشكلة المطروحة ، من خلال مجموعة من العبارات تنتمي إلى ثلاثة محاور وكل محور يمثل فرضية .

- الأسئلة (1 - 2) تكشف عن الخبرة و المستوى الأكاديمي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية بالغرب الجزائري لولاية تيارت ، سعيدة ، معسكر

### المحور الأول : أهمية تطبيق المقاربة بالكفاءات

أسئلة المحور الأول ( 3 - 4 - 5 - 6 - 7 - 8 - 9 - 10 - 11 )

## المحور الثاني: موقع بيداغوجية الفروقات في العملية التعليمية

أسئلة المحور الثاني ( 12 - 13 - 14 - 15 - 16 - 17 - 18 - 19 - 20 )

### المحور الثالث: انعكاسات تطبيق بيداغوجية الفروقات

- أسئلة المحور الثالث ( 21 - 22 - 23 - 24 - 25 - 26 - 27 - 28 ) وقد ضمت الصورة الأولية للاستبيان 15 عبارة في كل محور التي ترتبط بفرضيات الدراسة وتم الاعتماد على ميزان تقدير ثلاثي (نعم ، لا ، نوعا ما) ، وكانت كل الأسئلة مغلقة .

**الأسس العلمية للبحث :** تم الاعتماد على أسس علمية التي تمكننا من تقنين أداة البحث وهذا من خلال :

**1. صدق الاستبيان :** تم التأكد من صدق المحتوى من خلال توزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين المشهود لهم بالمستوى العلمي والخبرة العملية (د. بن قلاوز التواتي ، د. بلكبش قادة ، د. بن سي قدور الحبيب ، د. أمين واضح ، د. لعبان كريم) عن طريق مناسبة العبارة أو تعديلها أو حذفها وقد تم استبعاد العبارات التي تحصلت على نسبة أقل من 80% ، وقبلوا التي تحصلت على نسبة أكبر من هذه القيمة ، وقد تم بعد التوجيهات المقدمة من قبل الخبراء:

- بعدما كان الاستبيان يضم 45 عبارة أصبح يضم 26 عبارة المحور الأول 9 عبارات ، المحور الثاني 9 عبارات ، المحور 8 عبارات .

- تم تعديل صياغة بعض العبارات لتخدم محاور الاستبيان .

- ثبات الاستبيان :

الجدول رقم (02) : يبين معامل الثبات والصدق الذاتي للاستبيان الخاص ببيداغوجية الفروقات :

معامل الصدق الذاتي للاستبيان	معامل ثبات الاستبيان	الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	حجم العينة	القائمة
0.84	0.71	0.433	0.05	19	20	المحور الأول
0.83	0.69	0.433	0.05	19	20	المحور الثاني
0.82	0.68	0.433	0.05	19	20	المحور الثالث
0.91	0.83	0.433	0.05	19	20	الدرجة الكلية للاستبيان

تم توزيع الاستبيان على 20 أستاذا وقد تم استبعادهم من الدراسة الأساسية ومن خلال هذا الجدول نستنتج أن الاستبيان الخاص ببيداغوجية الفروقات يتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات .

**1 - الدراسة الأساسية:** تم توزيع الاستبيان على مدرسي التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الثانوية في بعض ولايات الغرب الجزائري (تيارت ، سعيلة ، معسكر) والجدول التالي يبين لنا عدد الاستبيانات الموزعة والعدد المسترجع منها :

اسم الولاية	عدد الاستبيان الموزع
تيارت	60
سعيلة	40
معسكر	50

الجدول رقم : (03) يبين عدد الاستبيانات الموزعة و المسترجعة على المدرسين الوسائل الإحصائية : إن علم الإحصاء هو ذلك العلم الذي يبحث في جمع البيانات وتنظيمها وعرضها وتحديدتها واتخاذ القرارات بناء عليها (حسنيين، القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية، 1987)

ومنه فإن الهدف من استخدام المعالجة الإحصائية هو الوصول إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل و التفسير و التأويل ، ثم الحكم وتختلف خطتها باختلاف نوع المشكلة ، وتبعا لهدف الدراسة ، وهذا

من منطلق الاعتماد على الوسائل الإحصائية التالية :

- النسبة المئوية ويرمز لها بالرمز % (المعين م، 1992)

- إختبار كا<sup>2</sup> : حساب قيمة كا<sup>2</sup> لمعرفة مدى تواجد فروق بين النتائج حتى نعطي الدلالة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها .

كا<sup>2</sup>: القيمة المحسوبة من خلال الإختبار ، ت ح عدد التكرارات الحقيقية (الواقعية) ت ن: عدد التكرارات النظرية المتوقعة ، مستوى الدلالة = 0.05

- **صدق الإختبار** : معامل صدق الإختبار =  $\frac{\text{الثابت}}{\sqrt{\text{القيمة}}}$

- معامل ارتباط بيرسون من أجل حساب الثبات .

- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: المقاربة بالكفاءات تساعد على تطبيق بيداغوجية الفروقات أثناء درس التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم (04) يوضح استجابات الأساتذة حول المحور الأول أهمية تطبيق المقاربة بالكفاءات.

رقم العبارة	العبارة	نعم			لا		نوعا ما	كا <sup>2</sup> المحسوبة
		ك	%	ك	%	ك		
3	هل أهداف المنهاج واضحة لك؟	80	53.33	20	13.33	50	33.33	36
4	هل الوحدة التعليمية تتماشى والمنهاج الجديد؟	90	60	10	6.66	50	33.33	34
5	هل تستخدم الأساليب الحديثة لكل موقف؟	65	43.33	75	50	10	6.66	49
6	هل تجد صعوبة في إنجاز درس التربية البدنية و الرياضية؟	50	33.33	40	26.66	60	40	4
7	هل تستعمل الوسائل الحديثة في حصة التربية البدنية و الرياضية؟	70	46.66	65	43.33	15	10	37
8	هل الحجم الساعي يساعد في تطبيق بيداغوجية الفروقات؟	20	13.33	90	60	40	26.66	52
9	هل المنشآت و الوسائل تساعد على تطبيق بيداغوجية الفروقات؟	30	20	100	66.66	20	13.33	76
10	هل المناهج يهتم بالفروق الفردية	120	80	10	6.66	20	13.33	148
11	هل يتمكن التلاميذ من تحقيق أهداف الحصة بتطبيق بيداغوجية الفروقات	115	76.66	15	10	20	13.33	107

- كا<sup>2</sup> الجدولية = 5.99 عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05

**التحليل والمناقشة** : يتضح من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم 04 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) إذا كانت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية و التي تبلغ 5.99 في جميع العبارات (3 - 4 - 5 - 7 - 8 - 9 - 10 - 11) ماعدا العبارة رقم 6 والتي تحصلنا على قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة أقل من كا<sup>2</sup> الجدولية ونفسر أهم هذه النتائج على هذا أن أغلبية الأساتذة ، المنهاج واضح لهم ، وأنهم يستعملون الأساليب والوسائل الحديثة في التدريس ، وأن المناهج المعتمدة تساعد على التدريس بمبدأ الفروق الفردية .

- **عرض ومناقشة نتائج المتعلقة بالفرضية الثانية** : «بيداغوجية الفروقات تساعد على تحسين نتائج التلاميذ في التربية البدنية و الرياضية».

جدول رقم (05) يوضح استجابات الأساتذة حول المحور الثاني موقع بيداغوجية الفروقات في العملية التعليمية

رقم	العبارة	نعم		لا		نوعاً ما		المحسوبة
		ك	%	ك	%	ك	%	
12	هل تطبق بيداغوجية الفروقات في حصة التربية البدنية والرياضية؟	97	64.66	13	8.66	40	26.66	73.56
13	هل بيداغوجيا الفروقات تنمي اهتمام التلاميذ بالمادة؟	110	73.33	10	6.66	30	20	112
14	هل بيداغوجيا الفروقات تمنح فرص أكثر للمتعلم؟	100	66.66	10	6.66	40	26.66	84
15	هل بيداغوجيا الفروقات تسهل عملية التعلم لدى التلاميذ؟	60	40	40	26.66	50	33.33	4
16	هل بيداغوجيا الفروقات تمكن من التدرج من موضوع إلى آخر؟	98	65.33	12	8	40	26.66	76.96
17	هل بيداغوجيا الفروقات تسهل القدرة على الإنجاز لدى التلاميذ؟	120	80	17	11.33	13	8.66	147.16
18	هل بيداغوجية الفروقات تعمل على تنمية الكفاءات والتفهم لدى التلاميذ؟	86	57.33	21	14	43	28.66	43.72
19	هل بيداغوجية الفروقات تساهم في تحسين الانتباه والتركيز لدى التلاميذ أثناء الحصة؟	92	61.33	10	6.66	48	32	67.36
20	هل بيداغوجيا الفروقات تساهم في تحسين إدراك المهارات الرياضية من طرف التلاميذ؟	50	33.33	45	30	55	36.66	1

\* ك<sup>2</sup> الجدولية = 5.99 عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 يتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 05 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) إذا كانت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> الجدولية و التي تبلغ 5.99 في جميع العبارات (19 ، 18 ، 17 ، 16 ، 14 ، 13 ، 12) ماعدا العبارة رقم (20 ، 15) والتي تحصلنا على قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة أقل من ك<sup>2</sup> الجدولية ونفسر أهم هذه النتائج على هذا أن ومعنى ذلك أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية يطبقون بيداغوجية الفروقات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وهذا يتفق مع مصطفى سايح محمد: "إن على مدرسي التربية البدنية والرياضية أن يستوعب الخصائص التربوية والفروقات الفردية استيعاباً تاماً لكي يضمن حسن اختياره لتلك الألعاب وتخطيط برامجها باعتبارها الوسائل المحققة للأهداف التربوية التعليمية (محمد م، اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، 2001) كما أن بيداغوجية الفروقات تنمي اهتمامات التلاميذ وتسهل عملية الإنجاز كما أنها تنمي الجوانب العقلية للتلميذ المتمثلة في تركيز الانتباه والذكاء.

- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: السؤال الواحد والعشرون: "بيداغوجية الفروقات تساعد على تنمية الجانب النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية".  
جدول رقم (06) يوضح استجابات الأساتذة حول المحور الثالث انعكاسات تطبيق بيداغوجية الفروقات.



رقم	العبارة	نوعا		لا		نعم	
		ك	%	ك	%	ك	%
21	هل بيداغوجيا الفروقات يمكن من تطوير العلاقات الاجتماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟	25	16.66	5	3.33	120	80
22	هل بيداغوجيا الفروقات تعمل على تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ؟	45	30	17	11.33	88	58.66
23	هل بيداغوجيا الفروقات تساهم في التعاون و الجدية بين التلاميذ أثناء الحصة؟	40	26.66	40	26.66	70	46.66
24	هل بيداغوجيا الفروقات تعمل على تنمية مهارة القيادة لدى التلاميذ؟	42	28	12	8	96	64
25	هل بيداغوجية الفروقات تمكن من تحمل المسؤولية داخل الفريق؟	60	40	50	33.33	40	26.66
26	هل بيداغوجية الفروقات تحقق ميول ورغبات التلاميذ؟	35	23.33	12	8	103	68.66
27	هل بيداغوجية الفروقات تساعد على تحفيز التلاميذ في ممارسة ت	13	8.66	42	28	95	36.33
28	هل بيداغوجية الفروقات تمكن من الطموح و المثابرة لدى التلاميذ؟	23	15.33	27	18	100	66.66

\*كا<sup>2</sup> الجدولية = 5.99 عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05

يتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 06 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) إذا كانت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية و التي تبلغ 5.99 في جميع العبارات (21، 22، 23، 24، 26، 27، 28) ماعدا العبارة رقم 25 والتي تحصلنا على قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة أقل من كا<sup>2</sup> الجدولية ونفسر أهم هذه النتائج على أن بيداغوجية الفروقات تمكن من تطوير العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ومهارة القيادة لدى التلاميذ وتنمية التعاون وتنمي الثقة بالنفس وتحفز التلاميذ ونحقق إشباع لميولهم ورغباتهم.

### - مناقشة فرضيات البحث :

**- مناقشة فرضية البحث الأولى :** من خلال نتائج المقابلة وبعد عملية تحليل نتائج المحور الأول للاستبيان الخاص بالأساتذة والتي تسلط الضوء على الفرضية الأولى ، خلص الباحث إلى استنتاج مفاده أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بحيث أنه أثبت الباحث بأن المقاربة بالكفاءات تساعد على تطبيق بيداغوجية الفروقات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ، وهذا ما يتضح من خلال نتائج عبارات الجدول رقم (04) (3 - 4 - 5 - 7 - 8 - 9 - 10 - 11) الخاص بالمحور الأول .

وانطلاقا من هذا يتضح أن الفرضية التي تقول بأن المقاربة بالكفاءات تساعد على تطبيق بيداغوجية الفروقات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية قد تحققت إلى حد كبير ، وهذا ما يتفق مع ما أتى به مصطفى السايح محمد في كتابه الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية البدنية والرياضة ، نجد أن المنهج قد اهتم بالتلميذ ، وكل ما يرتبط به من ميول وعادات وتقاليده (محمد م، اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، 2001).

**- النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:** "بيداغوجية الفروقات تساعد على تحسين نتائج التلاميذ في التربية البدنية والرياضية".

تبين من خلال النتائج المتحصل عليها من الأسئلة المطروحة على أساتذة التربية البدنية والرياضية والتي تندرج ضمن المحور الثاني و المطابق للفرضية الثانية ، أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج العبارات حيث أثبت الباحث بأن بيداغوجية الفروقات تساعد على تحسين نتائج التلاميذ في مادة التربية البدنية والرياضية ، وهذا ما يتضح من خلال المحور الثاني الذي يضم عبارات الجدول رقم (05) (12 - 13 - 14 - 16 - 17 - 18 - 19) . وانطلاقا من هذا يتضح لنا أن الفرضية التي تقول بأن بيداغوجية الفروقات تساعد على

تحسين نتائج التلاميذ في مادة التربية البدنية والرياضية قد تحققت إلى حد كبير ، وهذا ما يتفق مع ما جاء به طيب نايت سليمان ، زعتوت عبد الرحمان ، قوال فاطمة ، كتاب المقاربة بالكفاءات «اعتماد بيداغوجية يكون شغلها الشاغل تزويد المتعلم بوسائل التعلم وما يسمح له بأن يتعلم كيف يفعل وكيف يكون(فاطمة، المقاربة بالكفاءات ط 1، 2004).

**- النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة :** "بيداغوجية الفروقات تساعد على تنمية الجانب النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية .

انطلاقا من النتائج المحصل عليها في تحليل الاستبيان الخاص بالمحور الثالث المقدم إلى أساتذة التربية البدنية و الرياضية و الذي يشير إلى الفرضية الثالثة و التي تقول أن بيداغوجية الفروقات تساعد على تنمية الجانب النفسي و الاجتماعي لدى التلاميذ خلال درس التربية البدنية و الرياضية .وهذا ما أسفرت عليه النتائج المحصل عليها في المحور الثالث الذي يضم عبارات الجدول رقم (06) (21 - 22 - 23 - 24 - 26 - 27 - 28) كل هذا يقودنا إلى أن الفرضية الثالثة قد تحققت بنسبة كبيرة جدا ، وهذا ما يتفق مع ما جاء به الدكتوران محمود عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي « عملية توجيه للنمو البدني و القوام للإنسان باستخدام التمارين البدنية والتدابير الصحية وبعض الأساليب الأخرى التي تشترك معها ، الوسائل التربوية بتنمية النواحي النفسية و الاجتماعية و الخلقية.(الشاطي، 1990) ومن خلال هذا يصل الباحث إلى أن الفرضية العامة للبحث قد تحققت في بحثنا هذا.

**- التوصيات :** على ضوء دراستنا المحصل عليها في هذه الدراسة و التي أثبتت أن بيداغوجية الفروقات لها دور في تحقيق أهداف درس التربية البدنية و الرياضية ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات و التوصيات نذكر منها :

- 1 - العمل على تطبيق بيداغوجية الفروقات في كامل المستويات الدراسية بالتعليم الثانوي.
- 2 - توفير الأدوات و الأجهزة الخاصة حتى بالتربية البدنية و الرياضية حتى يتم تحقيق أهداف الحصة
- 3 - وضع معايير واضحة ومحددة لفعالية التدريس وفق بيداغوجية الفروقات يقوم على ضوئها التلاميذ.
- 4 - مراعاة التفاوت بين رغبات التلاميذ في التفاعل الاجتماعي فبعضهم يميل إلى التفاعل الاجتماعي مع الآخرين بينما يفضل البعض الآخر أن يكون انشغالا في نشاطه الاجتماعي.

### **المصادر والمراجع باللغة العربية :**

- 1 - احمد زكي صالح. (1960). علم النفس التربوي. مصر: مكتبة النهضة العربية ط2.
- 2 - الطيب نايت سليمان زعتوت عبد الرحمان قوال فاطمة. (2004). المقاربة بالكفاءات ط الجزائر: دار الأمل للطباعة و النشر الجزائر.
- 3 - امين انور الخولي. (1990). اصول التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 4 - خير الدين هني. (1995). مقارنة التدريس بالكفاءات . الجزائر: دار المعارف .
- 5 - عباس محمود السمراي احمد بسيوطي. (1984). طرق التدريس في مجال التربية البدنية والرياضية. بغداد: جامعة بغداد.
- 6 - عمار بوحوش. (1990). دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر.
- 7 - قانون 1989 فيفري. (2). المنظومة التربوية لتربية البدنية والرياضية. الجزائر: الجريدة الرسمية.
- 8 - قيس ناجي بسطوسي احمد. (1990). الاختبارات والقياسومبادئ علم الاحصاء في المجال الرياضي. بغداد: جامعة بغداد.
- 9 - محمد حسن حمصي. (1997). المرشد في تدريس التربية البدنية والرياضية. مصر: منشأة المعارف.
- 10 - محمد صبحي حسنين. (1987). القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية. القاهرة: دار الفكر القاهرة ط 3.
- 11 - محمد عوض بسيوني فيصل ياسين الشاطي. (1990). نظريات وطرق التربية و الرياضية. الجزائر: المطبوعات الجامعية الجزائرية.
- 12 - مصطفى سايج محمد. (2001). اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية. مصر: مطبعة الأشعاع الفنية ط1.
- 13 - معين احمد السيد المعين. (1992). 100 نموذج من الأسئلة و التمارين المحلولة. الجزائر: دار العلوم و النشر و التوزيع الجزائر.
- 13 - هوبرت كول. (1984). فن التدريس ترجمة سعاد جاد الله. القاهرة: دار الفكر العربي ط2.

### **المصادر والمراجع باللغة الأجنبية :**

- 14 - perrenoud. (1995). la pedagogie a lecole des deferences.: paris.
- 15 - ph.meirieu.esf. (1988). lecole .mode demplo .paris: 3em.ed.